

كما لا يفتد انه يكون صفة لشيء هو الصفة للجماعة والجماعة لا لا تدور الامر لانه الجماعة ٢١٩
على الصفة البارزة الواضحة في الوجود وعلى صفة فائتة اذا قصد الصفة صفة كالمعبد لم يفتد انه يكون
الصفة للجماعة بغير المشقة والمشيقة به هي العود فيها لكون مرة واحدة ولو انريد منها الصفة الفاعلة
فما هذا الاصل ان يريده من يريده البيان بطلانه الا انه يكون عينا وكلمة الذي يراد بهذا
التشبيه اذا امكنه وارسل انه يكون المشقة بالمعبد قبل العيد في جامع العود المرة بعد المرة وجامع
العود والجمعة او صفة في انه كلاً منها يحتفل به ويحتفل عليه ويفرح به او صفة في انه كلاً منها يوم
عادات وعبادات وظواهر في موصوفته متميزة او صفة في التواضع كلها يوم زينة وجمال وعتيق
او نحو هذه من هذه الدرجة والمانى فقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قديمي عبيد يراد به
على هذا الوجه - انتهى عنه انه يحتفل به وانه يزيه وانه يخلص بعبادات او عادات وامثال ذلك
فما من رتبة تتأخر هذه الا فاعيد والاعمال المرة بعد المرة والكرة في آخر الكرة وكونه
انه يقول الرسول الكريم لا تجعلوا قديمي كعبات الفطر والاشقي ثم يكون المراد به انتهى عن انه يحتفل
وفي كل عام مرة واحدة ولو اراد بهذا المعنى لكانت هناك الصفة الفاعلة وعبادات موصوفة في المعنى
صفة اشياء ظاهرة واخرى قد صفت بالتأويل وتردده وتكرره! وما التأويل الثاني - وهو
هذا الخبر على انه يراد به انتهى عنه انه يجعل لزيارة فقير وقت في يوم - فهو تأويل
باطل لأنها يكثر الرجوع الى الصفة التي اطلق بها التأويل الاول ويراد على ما به يقال في صفة
التأويل: انتهى الرسول عنه انه يجعل لزيارة فقير وقت في يوم انما يكون المراد به لا
يخلص بيوم دون يوم ووقت دون وقت بل يجب ان يكون منه زيارة وانه يزار كل الزمان
والانام، واما لا يكون المراد به الحث على كثرة زيارته وتجنبه وانما المراد به يزار زيارة
مطلقة غير موصوفة بوقت معلوم وزمان معلوم سواء كانت كثيرة او كانت قليلة صفة موصوفة
انه يكون لفهم صفة التأويل في صفة كالمعنى كالتأويل في هذا المعنى هو التأويل الاول وقد
ذكرنا لبراهمة على بطلانه وفادته وانه كالمعنى هو الثاني قبل اذا نهى الرسول الكريم عن
زيارة في يوم ووقت معلوم مفسره وخالفه لا تجعلوا يوماً من ايامكم تزوروني فيه او
او تزوروني فيه قري خفا او تخوذوه فماذا علمكم انه يفهم به هذا؟ انه يكون ~~صفة~~
التي عن زيارة ~~صلى الله عليه وسلم~~ في هذا المعنى في شهر الزيارة بقدر وطولها
تتخذ من الاسم والادعاء والايام لكونه لا يسلط في شهر الزيارة بقدر وطولها
وتتخذ من الاسم والادعاء والايام لكونه لا يسلط في شهر الزيارة بقدر وطولها
ويوم كذا لزيارة فلانة من طاعات المقامات وقد قسموا ايامهم بغير تقدير
والاوقات وجعلوها طوائف ورواتب لا يلزم وهم لا يردون انهم بهذا في القوة لا يرفعون
لما حبب الشرف ~~صلى الله عليه وسلم~~ في هذا التأويل الذي ذكرناه في هذا الحديث - اذا صح وهو صحيح
لخبرهم - وقد قسم عليهم على انه اذا نهى الرسول الكريم عن زيارة في وقت معلوم في يوم
او كونه انما يقال انه هذا النهي اجمع الى كونه الزيارة في نفس غير مطلق ولا شرعية ولا سنية انما
القول بانها لزيارة شرعية وطاعة على النهي عن تخصيص وقت او تعيين فهو ممكن في هذا
العبادات المخلقة وكلمة ما اظهروا في هذه الايام والحق القوي لا يخالف في انه اذا كان من بابها
عن زيارة القصور وعمر زيارة الانبياء والصلوات في يوم الجمعة او ايام العيدية ولا تخلفها كانه
صفاً نهياً عن الزيارة المطلقة التي لم تدق بوقت ولم يقيد بزمان ولا نهياً فانهم لما نهوا عن
ظهور انه الزيارة - على الوجه الذي يفتلونه - مشروع وطاعة لا او طاعة وانما هو
مفتوح في موصوفته ولم يرد انهم قد خالفوا امره او امر الشريعة او انوا نهياً به نهياً عن
يرود انه النهي عنه كذا نهى عنه كذا واما لا نهى بها او نهى بها ولا نهى في هذا التأويل
اقول ما فيه انه يكون رتبا عليهم وتقسماً لا يكرهه ويشتغلونه منه تدققت زيارتهم ومنه
نفسهم الايام والادعاء التي يقصدون فيها أصواتهم! واما التأويل الثالث - وهو احتمال
انه يكرهوا الحديث فيها عن تزيينهم بقدر وسيلهم والرجوع الى ما يفعل بالعيدية - فهو
في التأويل ايضاً باطل يكثر الرجوع الى ابطاله في التأويل الاول ويراد على ما به يقال في